International Conference on Islamic Studies (ICoIS)
Vol. 3 No.1, June 2022 **E-ISSN: 2830-2451**

تحليل أساليب النحو عند علماء البصرة والكوفة في خطبة الجمعة للشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد

[1]Mabrurrosi, [2]Ach. Thairi, [3]Lutfi Aziz, [4]Asyrofal Insi
[1,2,3,4] jamiah.duba@gmail.com
[1,2,3,4] Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum Banyuanyar Pamekasan

الملخص: النحو مدخل إلى علوم الشرعية والعربية وسلاح اللغوي وعماد البلاغي فلن تجد منها يستقل بنفسه عن النحو أو يستغنى عن معرفته أو يسير بغير نوره وهداه، وهذه الرسالة تبحث بعنوان عن أساليب النحو عند علماء البصرة والكوفة في خطبة الجمعة للشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد و يكشف الباحث عن ما هي أساليب النحو عند مذهب البصرة والكوفة في خطبة الجمعة للشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد ؟ و ما هي الإختلافات لأساليب النحو عند مذهب البصرة والكوفة في خطبة الجمعة للشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد ؟
والمنهج الذي إستعمله الباحث في هذا البحث نوع البحث المكتبي يعني بحث الكتب أو الرسالة العلمية ومجلة العلمية وأما النتيجة هي أساليب النحو عند علماء البصرة والكوفة في خطبة الجمعة للشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد وهي تتكون من صنفين الأولى الأساليب العلمية وهي سبعة عشر كلمات والثانية الأساليب المصطلاحية وهي خمسة عشر كلماتوالإختلافات النحوية عند علماء البصرة والكوفة في خطبة الجمعة للشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد وهي تتكون من صنفين الأولى الإختلافات العلميةوالثانية الإختلافات المصطلاحية

الكلمات المفتاحية: أساليب النحو، البصرية، الكوفية، الخطبة

المقدمة

نشأت اللغة العربية في أحضان جزيرة العرب خالصة لأبنائها مذ ولدت نقية سليمة مما يشينها من أدران اللغات الأخرى، لبثت كذالك أحقاب مديدة. هناك بعض الأسباب ترجع إلى نشأة النحو العربي، أولها خدمة للقرأن الكريم بل يعد سببا مباشرا والأسباب الأخرى هي إنتشار اللحن، اعتزاز العرب بلغتهم العربية، وحاجة الجيل الحديد إلى فهم اللغة.[١]

النحو دعامة العلوم العربية وقانونها الأعلى وسلاح اللغوي وعماد البلاغي والمدخل إلى علوم الشرعية فلن تجد منها علما يستقل بنفسه عن النحو أو يستغنى عن معرفته أويسير بغير نوره وهداه. وجميع العلوم النقلية على جليل شأنها لا سبيل إلى استخلاص حقائقها والنفاذ إلى أسرارها بغير هذا العلم ولا ندرك كلام الله تعالى ولا نفهم دقائق التفسير وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وأصول العقائد وأدلة الأحكام وما إلى ذالك إلا بإلهام النحو وإرشاده.[٢]

وقال أحمد بن علي القلقشندي -٧٢١ه: " ومما يحتاج إليه الكاتب النحو والأخذ منه بالحظ الوافر وصرف اهتمامه إلى القدر الكافي منه "[٣] إن فاقد علم النحو يفتضح بكثرة الزلل ولا يصلح الحديث النبوي الشريف للحان . وورد في كتاب لمعة الأدلة في أصول النحو أن الأئمة من السلف والخلف أجمعوا قاطبة على أنه (علم النحو) شرط في رتبة الإجتهاد وأن المجتهد لو جمع كل العلوم لم يبلغ رتبة الإجتهاد حتى يعلم النحو فيعرف به المعاني التي لاسبيل لمعرفتها بغيره فرتبة الإجتهاد متوقف عليه لا تتم إلا به[٤]

---

١. الحاج أحمد غزالي، *نشأة النحو العربي*، (دون المطبع ودون الطبع، ٢٠١٩م)، ص.٠١

٢. نفس المرجع، ص.٠٣

٣. محمود فجال،الدكور،"*الحديث النبوي في النحو العربي*"(,أضواءالسلف١٤١٧-١٩٩٧م),ص:٢٧

٤. نفس المرجع . ص: ٢٩

كان اختلاط العرب بغيرهم قبل الإسلام قليلا، إذ يكاد ينحصر في تجارتهم نحو اليمن أو الشام أومجاورتهم للفرس والروم، ولم يكن هذا ليؤثر في اللسان العربي إذ الألفاظ التي كانوا يستعملونها مع هؤلاء وهؤلاء قاصرة غالبا على مايتعاملون به من نقود أوبيع وشراء أورفض وقبول وما إلى ذالك من أسماء سلعة أو أداة قتال أوغير ذلك من الألفاظ التي لاتؤثر تأثيرا كثيرا في لغتهم، فلم تصب لغتهم بداء اللحن إلا قليلا ولم يكن هذا القليل إلى وضع حد له فإنه لايمثل الخطورة الكبيرة على اللغة العربية.[٥]

وكان بين مذهب البصرة والكوفة الخلاف السياسي ثم استمر الخلاف بين المدينتين، واستعر الشقاق بينهما في الأمور السياسية، وسادت بينهما المنافرات حتى جرهم ذالك الخلاف والشقاق السياسي إلى إيثار الخلاف والشقاق في المسائل العلمية، كالمسائل في النحو . فهذا البحث العلمي لتوضيح المنهج العلمي لمدرستي البصرة والكوفة ومن ثم الصور المختلفة بين مدرستي البصرة والكوفة

مشكلة كثيرة في تعليم علم النحو بين الناس خصوصا لأهل الجمعة الذين لايتعلمون علم النحو سواء كان عند البصرة والكوفة، وكان بعض من شروط صحة خطبتي الجمعة أن تكونا باللغة العربية ولكن الأكثر من أهل الجمعة لا يعلمون معنى هما وتركيبهما في علم النحو خصوصا عند البصرة والكوفة، لذلك أراد الباحث أن يبحث البحث العميق عن تحت الموضوع :" **تحليل أساليب النحو عند علماء البصرة والكوفة في خطبة الجمعة للشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد** "

منهج البحث

المناهج وهو عبارة عن الدراسة المنطقية والمنظمة التي توضح او تحدد المناهج او مبادئ المناهج، تلك المناهج التي نتبعها في سعينا للوصول الى الحقائق او الى الحق."المناهج: منهج او منهاج وهو لغة الطريق الواضح ومنه نهج الطريقة بمعنى ابانة واوضحه وسلكه."[٦]

---

٥. محمد الشاطر أحمدمحمد,الدكتور، "*الموجز في نشأة النحو*"،(مكتبة الكليات الأزهرية ١٩٨٣-١٤٠٣) ص: ٥

٦. محمد بن ابي بكر الرازي ،*مختار الصحاح*، (دمشق: دون الطبع, ١٩٨٣), ص.٦٨١.

ومنه قول الله تعالى: "(لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا)." [٧]"واما في الاصطلاح: فقد عرفه بعضهم بانه الطريق المؤدي الى الكشف عن حقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهين على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة." [٨]

يمكن تعريف منهجلبحث العلمي بأنه: مجموعة من الأدوات والطرق والتقنيات الخاصة، والتي يتم استخدامها في فحصالمعارف والظواهر المكتشفة، أو هو استكمال لبعض النظريات والمعلومات، ويعتمد ذلك على تجميع بعض التأكيدات، ويجب أن تكون قابلة للقياس والاستنتاج.

والمراد منها الطريق الإستنتاج من المعارف والبيانات العامة الى نتيجة خاصة فلذلك استعمل الباحث التقرب بكيفية ووصفية.

أمانوع البحث العلمي فهي بحث كيفية تحليلية. والبحث الوصفية التحليلية وهي تحديث وتبيين وتقسيم البيانات المبحوثة موضوعيا مع تفسير تلك البينات، بإخبار الصورة الجلية المتنظمة عن أساليب النحو عند البصرة والكوفة وما يتعلق بها، ثم تلك البيانات تحلل لوجدان التشابه والإختلاف بين أراء علماء البصرة والكوفة

مفهوم الأسلوب

يهم الباحث توضيح معنى الأسلوب في اللغة والإصطلاح . الأساليب جمع أسلوب وهو كل شيء امتد ، ووزنه أفعول[٩] واشتقاقه من السلب، لأنه لا يخلو من المد، ومنه شجر سلب : أي طويل، لأنه اذا أخذ ورقة وسعفه امتد وطال، والمراد الفن والطريقة.[١٠]

---

٧. سورة المائدة: ٤٨.

٨. عبد الرحمن بدوي ،*مناهج بحث العلم*(القاهرة:دون الطبع, ١٩٦٣), ص.٥.

٩. الكتاب ، ج ٤ ، ص ٢٤٥.

١٠. .الكليات ، ج ١، ص ١١٩

المبحث الأول : الأسلوب لغة: الطريق، الفن من القول أوالعمل[١١] ويقال للطريق بين الأشجار وللفن وللمذهب ولشموخ بالأنف والعنق الأسد ويقال لطريقة المتكلم في كلامه أيضا[١٢]

المبحث الثاني : الأسلوب إصطلاحا : هو طريقة التعبير باختيار الألفاظ المناسبة لقصد الإيضاح ، وإيصال المعلوم ، أو التأثير في الملتقى ، أو هو الطريقة التي انتجها المؤلف في إختيار المفرجات والتراكيب لكلامه[١٣]

فنفهم من هذين التعريفين أن الأسلوب هو : الطريقة التي يسلكها المتكلم للتعبير عن الغرض المقصود من الكلام

الفصل الثاني : تاريخ النحو وتطوره

تعريف النحو

النحو لغة : النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد، ونحوت نحو ذالك ولذالك سمي نحو الكلام فيتكلم على حسب ماكان العرب تتكلم به[١٤] واصطلاحا : هو علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء[١٥]

المبحث الثاني : أول من وضع علم النحو وأول ماوضع منه :

إختلف العلماء في أول من وضع النحو وأول ماوضع منه، ويمكن إيجاز بعض الأراء فيمايلي:

---

١١. لويس معلوف، *النجد في اللغة والإعلام*، (المطبعة الكاتولكية، والمعارف بيروت ١٩٧٣م)، ص٣٤٣.

١٢. محمد عبد العظيم الرزقاني، *في علوم القرآن*، (مطبعة عيس لبياني الحلبي ومشرك للسنة ٢)، ص٣٠٢

١٣. نفس المرجع، ص .٣٠٣

١٤. أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا " *معجم مقايس اللغة* "، دار الفكر، ٤٠٣ ص: ٥

١٥. إبراهيم مصطفى ،" *إحياء النحو* "، (الطبعة الثانية سنة ١٤١٣-١٩٩٢ ، القاهرة)، ص: ١

الرأي الأول :قيل إن أول من وضع علم العربية وأسس قواعدها وحد حدوده هو أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجه، وأنه دفع إلى أبي الأسود رقعة كتب فيها : الكلام كله إسم وفعل وحرف، فالإسم ماأنبأ عن المسمى والفعل ماأنبأ به والحرف ما أفاد معنى، وقال له : أنح هذا النحو وأضف إليه ما وقع إليك.

ثم وضع أبوالأسود باب العطف ثم باب التعجب والإستفهام إلى أن وصل إلى باب "إن" ماعدا "لكن" فلما عرضها إلى إمام علي أمره أن يضم "لكن" إليها، وكلما وضع بابا من أبواب النحو عرضها على الخليفة علي إلى أن حصل ما فيه الكفاية، فقال: ماأحسن النحو الذي نحوت.

الرأي الثاني : إن أول من وضع النحو وأسس قواعدها وحدد حدوده هو أبو الأسود الدؤلي– ٦٧ ه وكان ذالك بإشارة من زياد . وذالك أن أبا الأسود الدؤلي جاء إلى زياد، فقال إني أرى العرب قد خالطت الأعاجم وفسدت ألسنتهم ، أفتأذن لي أن أضع للعرب ما يعرفون به من كلامهم ؟ فقال له زياد : لا تفعل، فجاء رجل إلى زياد فقال أصلح الله الأمير يوفي أبانا وترك بنونا – فقال زياد أدع لي أباالأسود فلما جاءه قال له : ضع للناس ماكنت نهيتك ، ففعل[١٦] .

الرأي الثالث : أن علم النحو قديم قدم خلق الإنسان إذ أن العرب كانت عندهم معرفة بمصطلاحات النحو بتوقيف ممن قبلهم وأن من قبلهم تلقون هذا العلم بتوقيف من الله تعالى، وهذا الرأي على أساس أن كلامهم كان عن خبرة بقانون العربية فلو لم يكن توقيفيا لكان إسترسالا فموافقته لقانون اللغة العربية تدل على أنه توقيفي، وأصحاب هذا الرأي استدلوا بقوله تعالى: " وعلم أدم الأسماء كلها .....الأية".[١٧] وممن ذهب إلى هذا الرأي الإمام أحمد بن فارس ٣٢٩ه والإمام أبو علي الفارس في أحد رأيه

[١٦]. محمد شاطر أحمد محمد، الدكتور، "*الموجز في نشأة النحو*" ، (مكتبة الكليات الأزهرية ١٤٠٣-١٩٨٣م),ص : ١٥

[١٧]. نفس المرجع، ص : ١٨

ولكن إنطلاقا من تلك الأراء المختلفة يميل رأينا إلى أن الإمام أبي الأسود الدؤلي دورا في تأسيس علم النحو مما يجعلنا نظن ظنا قويا قريبا من اليقين أن أبا الأسود هو الذي وضع علم النحو أولا وأما سيدنا علي بن ابي طالب فليس واضعه بل له فضل المشورة فحسب فإذا أراد أبو الأسود أن يضع قاعدة من قواعد النحو تقدم إلى سيدنا علي بن أبي طالب ليشاوره فيها ولينظر وليوافق عليها، فأبو الأسود هو محط الأنظار ومتجه الأفكار إدا أراد الخلفاء أو الأمراء وضع ضوابط للألسنة تعصمها من اللحن ، ويحتمل في رأينا أن أبا الأسود كان مشهورا بهذا اللون من الدراسة أوكان معروفا باستعداده بهذا العمل اللغوي ولا عجب فهو مبتكر شكل وإعجاب المصحف.[١٨]

ج. منهجها في استنباط القواعد النحوية

١. في مادة علمية قد قبلوا كل مسموع فأخذوا عن أهل الحضر ممن جاوز المتحضرين من الأعراب فلم يبالغوا في التحري والتنقيب. ومن المروي فقد تساهلوا في التثبت من صحة المسموع وأمانة رواية وسلامة قائله[١٩]

٢. وفي السماع والرواية قد يسمعون من كل عربي فلا تقل ثقتهم في قبائل الأطراف ولا في الأعراب الذين عاشوا قريبين من الحضارة ولا يردون إلا بعض اللهجات المحلية النبو عن الذوق العام وفي القياس يعتدون بكل مسموع ولهذا قيل الكوفيون أهل السماع [٢٠]

الفصل الثالث : الفروق السياسية بين مدرستي البصرة والكوفة:

أ. أن مدرسة البصرة رأت أن أهم غرض وضع قواعد عامة للغة تلتزمها وتريد أن تسير عليها في دقة وحزم[٢١]

---

[١٨].الدكتور، السيدرزق الطويل. "*الخلاف بين النحويين دراسة وتحليل وتقويم*",(الفيصلة مكة المكرمة المعابدة١٤٠٥ه-١٩٨٤م)ص: ١٨

[١٩]. انظرمحمد شاطر محمد ص : ٢٥

[٢٠]: ١٠٧-١٠٨. المرجع السابق، ص

[٢١]. أبي قاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ، *نتائج الفكر في النحو* (الطبعة الأولى ، بيروت- لبنان : دار الكتب العلمية ١٤١٢ ه- ١٩٩٢ م) ص: ١٢

ب. أن البصريين يقدمون السماع : ولا يرون القياس إلا في حال تضطرهم ، ويشددون في الرواية فلا يأخذون إلا عن الفصحاء الخلص من صميم العرب لكثرة هؤلاء بالبصرة، وقربها من عامر البادية.[٢٢]

ت. وكان البصريون أكثر اعتجادا بأنفسهم وأكثر شعورا بالثقفة وأشد ارتيابا فيما يرويه الكوفيون لذالك كان الكوفي يأخذ من البصري يتحرج أن يأجد عن الكوفي.[٢٣]

ث. كان الكوفيون كانوا أكثر رواية للشعر والشعر المصنوع. [٢٤]

ج. أن الكوفيون كانوا أقل حرية وأكثر إحتراما للغة ولصونها وأقوى تقديرا لطبيعة اللغات. [٢٥]

ح. كان الكوفيون لخلاطهم أهل السواد والنبط يعتمدون في أكثر المسائل على القياس وأهل البصرة أوسع دارية وأوسق رواية.[٢٦]

الفصل الرابع : مظاهر الإختلافات النحوية بين أعلام المدرستي البصرية والكوفية

المبحث الأول : الإختلافات العلمية

وهذه من بعض أمثلة مسائل الخلاف بين مدرستي البصرة والكوفة بحسب ورودها في الكتاب " الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين "[٢٧] كمايلي :

تعريف خطبة الجمعة وتاريخها ومايتعلق بها :تعريف خطبة الجمعة

---

[٢٢]. أحمد حسن الزيات، *تاريخ الدب العربي للمدارس الثناوية والعليا*، (الطبعة الثالثة عشر ، بيروت ليانان: دار المعارف ١٤٣٠ ه – ٢٠٠٩ م) ص : ٢٦٧

[٢٣]. المرجع السابق، ص : ١٤ .

[٢٤]. المرجع السابق ، ص : ١٣

[٢٥]. المرجع السابق ، ص : ١٣

[٢٦]. أحمد حسن الزيات ، ص : ٢٦٧

[٢٧]. أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الأنباري ، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين* ، (دار الفكر ، دمشق) ص: ١-٢٦٤ .

أ. لغة : الخطبة مصدر الخطيب وخطب الخاطب على المنبر واختطب يخطب خطابة واسم الكلام الخطبة ، قال أبو المنصور والذي قال الليث إن الخطبة مصدر الخطيب ، لايجوز إلا على وجه واحد وهو أن الخطبة اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب فيوضع موضع المصدر الجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم ، وذهب أبو إسحاق إلى أن الخطبة عند العرب الكلام المنثور المسجع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي له أول وأخر.[٢٨]

ب. اصطلاحا : قال ابن القيم : الخطبة التي يقصد بها الثناء على الله وتمجيده ، والشهادة له بالوحدنية ، ولرسوله بالرسالة وتذكير العباد بأيامه وتحذيرهم من بأسه ونقمته ، ووصيهم بما يقربهم إليه وإلى جنناته ، ونهيهم عما يقربهم من سخطه وناره فهذا هوالمقصود والإجتماع لها[٢٩]

تاريخ خطبة الجمعة ومايتعلق بها

أ. تاريخها :

فعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم، جمع بالمدينة وكانوا أربعين رجلا ولم يحفظ أن صلاها مع النقص عن هذا العدد، ومن حينئذ صلوا الجمعة في ذالك المسجد، سمي هذا المسجد بمسجد الجمعة، وهو على يمين السالك نحو قباء فكانت أول جمعة صلاها بالمدينة وخطب لها وهي أول خطبة خطبها في الإسلام.[٣٠]

وأن صلى الله عليه وسلم كان وهو بالمدينة يخطتب الخطبة بعد أن يصلي مثل العيدين، فبينما هو يخطب يوم الجمعة قائما، إذ قامت عير دحية الكلبي وكان إذا قدم يخرج أهله لإلقائه بالطبل ويخرج الناس للشراء من طعام تلك العير

---

٢٨. المصري، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي *لسان العرب* (دار الصدر بيروت ، الطبعة الأولى حرف الباء) ص : ٣٦٠

٢٩. النجدي، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الغاصمي القطحاني الحنبلي *الإحكام شرع أصول الأحكام*، (دون المطبع ، الطبعة الثانية ١٤٠٦) ص: ٤٤٨ ج: ١

٣٠. نقل القرطبي هذه الخطبة في تفسيره وأوردها جميعها في المواهب وليس فيها هذا الفظ

والتفرج عليها، وقيل للتفرج على وجه دحية فقد قيل كان إذا قدم دحية المدينة لم تبق معصر إلا خرجت لتنظر إليه لفرط جماله ولامانع أن يكون ذالك لإجماع الأمرين فانفض الناس ولم يبق معه صلى الله عليه وسلم إلا نحو اثني عشر رجلا[٣١]

ومن خطبته في ذالك الوقت، قول النبي صلى الله عليه وسلم : فمن استطاع أن يقى وجهه ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فإنها تجزء الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعامئة والسلام على رسول الله صلى لله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته وفي رواية والسلام عليكم ورحمة الله وبركات. وأنه صلى الله عليه وسلم أقام بضع عشرة ليلة أو أكثر من ذالك فيبعد أنه لم يصل الجمعة قي قباء في تلك المدة. والكلام بعضهم أنه كان يصلي الجمعة في مسجد قباء في إقامته ويبعد أنه صلاها من غير خطبة [٣٢]

ومما تأخر حكمة عن نزول أية الخطبة فإنها مدينة ، والجمعة فرضت بمكة وقول ابن الغرس إن إقامة الجمعة لم تكن بمكة قط يرده ماأخرجه ابن ماجه عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك قال كنت قائدا أبى حين ذهب بصره فكنت إذا خرجت به إلى الجمعة فسمع النداء يستغفر لأبى أمامة أسعد بن زرارة كما سمعت النداء بالجمعة لم هذا قال أي بنى كان أول من صلى بنا الجمعة قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة هذا كلامه وليتأمل ماوجه الرد من هذا [٣٣]

ب. مكان خطبة الجمعة :

صلاة الجمعة فرض عين، يكفرجاحدها لتبوتها بالدليل القطعي، وهي فرض مستقل ليست بدلا عن الظهر، لعدم انعقادها بنية الظهر ممن لاتجب الجمعة عليه

---

٣١. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر *الدر المنثور في التفسير بالمأمور*،(مركز هجر للبحوث دون المطبع ٢٠٠٣) الجزء ١٤ ص : ٤٣٨

٣٢. الحلي، علي بن برهان الدين ،*السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون*، (بيروت دار المعرفة ١٤٠٠) ص : ٢٤٢

٣٣. المرجع السابق، ص : ١٤٣

كالمسافر والمرأة، وهي أكد من الظهر، بل هي أفضل الصلوات، ويومها أفضل الأيام، وخير يوم طلعت فيه الشمس، يعتق الله فيه ست مئة ألف عتيق من النار، ومن مات فيه كتب الله له أجر شهيد، ووقي فتنة القبر[٣٤]

والدليل على أن الجمعة فرض مستقل، وأنها ليست ظهرا مقصورا، وإن كان وقتها وقت الظهر، وتدرك به هو أن الظهر لا يغني عنها [٣٥] ولقول عمر رضي الله عنه " الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم، وقد خاب من افترى " [٣٦]

والأصح عند الحنفية : أن الخطبة ليست قائمة مقام ركعتين، بل كشطرها في الثواب، لما ورد به الأمر من أن الخطبة كشطر الصلاة، ولو خطب قاعدا أو على غير طهارة، جاز لحصول المقصود، إلا أنه يكره لمخالفته الموروث، وللفصل بينها وبين الصلاة لتجديد طهارته، فالطهارة والقيام سنة عندهم، والسبب في ذالك أنها لا تقوم مقام الركعتين في الأصح، لأنها تنافي الصلاة، لما فيها من استدبار القبلة والكلام، فلا يشترط لها شرائط الصلاة [٣٧]

المبحث الثالث : حكم خطبة الجمعة وشرائطها وأركانها وسننها

أ. حكم خطبة الجمعة :

وأما حكم خطبة الجمعة هي شرط لصحة الجمعة، واتفقوا على أن الخطبتين شرط في انعقاد الجمعة، إلا الحنفية فإنهم يرون أن الشرط خطبة واحدة، وتسن خطبتان، ودليل الجمهور فعله صلى الله عليه وسلم مع قوله (صلوا كما رأيتموني

---

٣٤. الزحيلي وهبة بن مصطفى، *الفقه الإسلامي وأدلته*،(الباب فرضية الجمعة ومنزلتها الجزء ٢) ص: ٤١٩

٣٥. المرجع السابق ،. ص: ٤٤١

٣٦. رواه الإمام أحمد وغيره، وقال النووي في المجموع : إنه حسن

٣٧. المرجع السابق، ص : ٤٤١

أصلي) لأن الخطبتين أقيمتا مقام الركعتين، وكل خطبة مكان ركعة فالإخلال بإحداهما كالإخلال بإحد الركعتين.[٣٨]

ب. شرائط صحة خطبة الجمعة :

١. الذكورة
٢. الطهارة عن الحدثين الأصغر والأكبر
٣. الطهارة عن النجاسة في البدن والثوب والمكان
٤. ستر العورة
٥. القيام على القادر
٦. الجلوس بينهما فوق طمأنينة الصلاة
٧. الموالاة بين الخطبتين
٨. الموالاة بين الخطبتين والصلاة
٩. أن يسمعهما أربعون
١٠. أن تكونا كلها بالعربية
١١. أن تكونا كلها في وقت الظهر [٣٩]

ج. أركان خطبتي الجمعة:

١. حمد الله فيهما
٢. الصلاة على النبي فيهما بأي صيغة
٣. قراءة أية من القرأن في إحداهما
٤. الدعاء للمؤمنين [٤٠]

د. سنن الخطبة

---

٣٨. صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية *الموسوعة الفقهية الكوتية* (الكويت دار السلاسل الجزء ٩) ص : ١٧٧

٣٩. زين بن إبرهيم بن سميط ، *التقريرات السديدة في مسائل المفيدة* (قسم العبادت،دار العلوم الطبعة الرابعة ١٤٢٧ه\ ٢٠٠٦) ص : ٣٣١-٣٣٣

٤٠. نفس المرجع، ص : ٣١

١. أن يخطب على المنبر أو نحوه، عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر[٤١]
٢. أن يسلم الخطيب على المأمومين إذا صعد المنبر، لما روي عن جابر رضي الله أن النبي صلى الله وسلم كان إذا صعد المنبر سلم [٤٢]
٣. أن يجلس الخطيب قبل الخطبة على المنبر إلى فراغ الأذان ، لما رواه ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين : كان يجلس إذا صعد المنبر، حتى يفرغ ، أراه قال :المؤذن ، ثم يقوم فيخطب ، ثم يجلس فلا يتكلم ، ثم يقوم فيخطب [٤٣]
٤. أن يستقبل الناس بوجهه، لما رواه عدى بن ثابت عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام على النبر إستقبله أصحابه بوجوههم[٤٤]
٥. أن يعتمد الخطيب على قوس أوعصا [٤٥]
٦. أن يجلس الخطيب بين الخطبتين جلسة خفيفة ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان المبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما [٤٦]
٧. أن يخطب قائما، لما رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الأن [٤٧]
٨. أن يقصر الخطبة، لماروى مسلم في صحيحه عن عمار قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقه ، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا[٤٨]

---

٤١. رواه البخاري ١\ ٢٤٠ كتاب الجمعة ، باب الخطبة على المنبر
٤٢. رواه ابن ماجة ١ \ ٣٥٢ ح ١١٠٩ ، وقال الباني : حسن صحيح
٤٣. وأبو داود في سننه، باب ما جاء في الإستقبال الإمام وهو يخطب رقم ٢٠٩٨٢
٤٤. رواه ابن ماجة في سننه كتاب إقامة الصلاة رقم ١١٣٦
٤٥. سالم ، عطية بن محمد. *شرح بلوغ المرام* باب : اتكاء النبي صلى الله عليهوسلم على العصا ١٣ \ ١٠٢
٤٦. راواه البخاري ١ \ ٢٢٣ كتاب الجمعة ، باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة
٤٧. راواه البخاري ١ \ ٢٢١ كتاب الجمعة ، باب الخطبة قائما
٤٨. رواه مسلم ١ \ ٥٩٤ ح ٨٦٧

نص كتاب خطبة الجمعة

الحمد لله الذي خلق الإنسان إلى أن صيره تام الخلق مستويا ، ورباه وعلمه مع أن أكثره لم يكن للعهود وافيا ، وقال عز من قائل ، وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون أمرا وناهيا، فوجب عليك أيها الإنسا إمتثال أوامره واجتناب نواهيه شاكرا ومؤديا ، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن سيدنا محمدا عبده ورسوله ناصحا وداعيا، اللّٰهُمَّ فصل وسلم على سيدنا محمد لم يزل ناظرا لأمته شفيعا ومترقيا ، وعلى أله وأصحابه الذين لم يزالوا يعملون بسننه امتثالا وتأسيا ، (أما بعد) فاتقوا الله تعالى بإمتثال مأموراته واجتناب منهياته تقربا وترضيا ، لأنه لم يأمر إلا بالمعروف ولم ينه عن المنكر رؤوفا وهاديا ، مع أن منفعة تقواه راجعة إلينا رجوعا دانيا ، وقال عز من قائل ، ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب صادق الوعد ومحصيا ، هذا وفي الخبر عن النبي الصادق الأبر صلى الله عليه وسلم أنه قال ، الجمعة حق واجب على كل مسلم إلا أربعة ، عبد مملوك أوامرأة أوصبي أو مريض ، إن أصدق الكلام ومقال ، كلام الله ذي الكرامة والجلال ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكرالله وذروا البيع ذالكم خير لكم إن كنتم تعلمون، بارك الله لي ولكم في القرأن العظيم، ونفعني وإياكم تلاوته بالإخلاص إنه هو السميع العليم، أوصيكم عباد الله وإياي بتقوى الله، وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولوالدي ولوالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات واستغفروه وتوبوا إلى الرب الكريم إنه هو الرب الرحمن الرحيم

الفصل الثاني : تحليل أساليب النحوي عند علماء البصرة والكوفة في نص خطبة الجمعة:

المبحث الأول : نص الخطبة

أ. الأساليب العلمية :

١. وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون أمرا وناهيا .

❖ لام الجحود :

البصريون: ذهب البصريون إلى أن لام الجحود هي الناصب للفعل المضارع بأن مقدرة بعدها لايجوز إظهارها

الكوفيون: ذهب الكوفيون إلى أن لام الجحود هي الناصبة للفعل المضارع بنفسها ويجوز إظهار أن بعدها للتوكيد [٤٩] فصار لأن يعبدون والنون نون الوقاية

❖ الترجيح

والقول الأرجح المناسب من قول المذهبين لهذا الأسلوب هو قول البصريين لأن أن في لام الجحود من هذا الأسلوب لاتظهر، والمفعول من فعل المضارع المنصوب بلام الجحود لا يتقدمه

٢. مع أن منفعة تقواه راجعة إلينا رجوعا دانيا :

❖ خبر أن :

البصريون: ذهب البصريون إلى أن أن ترفع الخبر لأنها قويت مشبهتها للفعل لأنها أشبهته لفظا ومعنى ووجه المشابهة بينهما

الكوفيون: ذهب الكوفيون إلى أن أن لاترفع الخبر لأنها أشبهت الفعل فإذا كانت إنما عملت لأنها أشبهت الفعل فهي فرع عليه وذا كانت فرع عليه فهي أضعف منه لأن الفرع أبدا أضعف من الأصل [٥٠]

❖ الترجيح

والقول الأرجح المناسب من قول المذهبين لهذا الأسلوب هو قول البصريين لأنه لما كان رفع خبر أن باقيا على أصله (خبر المبتدإ) فهذا فاسد. وذالك لأن الخبر على قول الكوفيين مرفوع بالمبتدإ كما أن المبتدأ مرفوع به فهما يترافعان ولاخلاف أن

---

٤٩. الإنصاف، المرجع السابق، ص :٢٠٩

٥٠. الإنصاف، المرجع السايق ، ص : ٦٨

الترافع قد زال بدخول هذه الأحرف على المبتدإ فلو قلنا إنه مرفوع بما كان يرتفع به قبل دخولها مع زواله لكان ذالك يؤدي إلى أن يرتفع الخبر بغير عامل وذالك محال

٣. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

❖ جواب الشرط من حروف الشرط (من)

البصريون: وذهب البصريون إلى أن العامل الجازم لجواب الشرط هو حرف الشرط وذهب الأخرون منهم إلى أن حرف الشرط وفعل الشرط يعملان فيه لأن حرف الشرط يقتضي جواب الشرط كما يقتضي فعل الشرط وكما وجب أن يعما في فعل الشرط فكذالك يجب أن يعمل في جواب الشرط

الكوفيون: وذهب الكوفيون إلى أن جواب الشرط مجزوم على الجوار لأن جواب الشرط مجاور لفعل الشرط لازم له[٥١]

❖ الترجيح

والقول الأرجح المناسب من قول المذهبين لهذا الأسلوب هو قول البصريين يعني فعل المضارع (يجعل) مجزوم على جواب الشرط ، ولوكان على مذهب الكوفيين لكان فعل المضارع (يجعل) مرفوع لعدم مجارته لفعل الشرط، وأنه لوكان جواب الشرط مجزوم على الجوار لكان ينبغي أن لايكون فعل المضارع معربا بعد أن وكي وإذن لأن الإسم لايقع بعد هذه الأحرف فكان ينبغي أن يكون الفعل بعدها مبنيا لأنه لم يقع موضع الإسم

٤. هذا وفي الخبر عن النبي الصادق الأبر :

❖ الإسم الإشارة

[٥١]. المرجع السابق ، ص : ٢١٣

البصريون: ذهب البصريون إلى أن هذا وما أشبه ذالك من أسماء الموصولات لايكون بمعنى الذي وكذالك سائر أسماء الإشارة لاتكون بمعنى الأسماء الموصولات، لأن الأصل في هذا وما أشبهه من أسماء الإشارة أن يكون دالا على الإشارة والذي وسائر الموصولات ليست في معناها

الكوفيون: وذهب الكوفيون إلى أن هذا وما أشبهه من أسماء الإشارة يكون بمعنى الذي والأسماء الموصولات لأنه قد جاء ذالك في كتاب الله تعالى (ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم) والتقدير فبه ثم أنتم الذين تقتلون أنفسكم[٥٢]

❖ الترجيح

والقول الأرجح المناسب من قول المذهبين لهذا الأسلوب هو قول البصريين أعني إسم الإشارة (هذا) يدل على الإشارة لا بمعنى الموصول (الذي) لأنه تمسك بالأصل

٥. الجمعة حق واجب على كل مسلم إلا أربعة :

❖ أداة الإستثناء

البصريون: ذهب البصريون إلى أن إلا لاتكون بمعنى الواو لأن إلا للإستثناء والإستثناء يقتضي إخراج الثاني من حكم الأول. والواو للجمع والجمع يقتضي إدخال الثاني في حكم الأول فلايكون إحداهما بمعنى الأخر

والكوفيون: والكوفيون ذهبوا إلى أن إلا تكون بمعنى الواو لمجيئه كثيرا في كتاب الله وكلام العرب قال الله تعالى (لئلا

[٥٢], المرجع السابق، ص : ٢٥٧-٢٥٨

يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم) يعني والذين ظلموا[٥٣]

❖ الترجيح

والقول الأرجح المناسب من قول المذهبين لهذا الأسلوب هو قول البصريين يعني إلا في هذا بمعنى الإستثناء لأن الأشياء التي تكون بعد إلا خارج من حكم الأول (واجب الجمعة)

٦. عبد مملوك أوامرأة أوصبي أو مريض

❖ أو حرف عطف

البصريون: ذهب البصريون إلى أن أو لاتكون بمعنى الواو ولا بمعنى بل لأنه في الأصل أن تكون لأحد الشيئين على الإبهام بخلاف الواو وبل لأن الواو معنى ها الجمع بين الشيئين

الكوفيون: ذهب الكوفيون إلى أن أو تكون بمعنى الواو و بمعنى بل لأنه قد جاء ذالك كثيرا في كتاب الله وكلام العرب قال الله تعالى (وأرسلنا إلى مئة ألف أو يزيدون) فقيل في التفسير إنها بمعنى بل أي بل يزيدون وقيل إنها بمعنى الواو أي ويزيدون[٥٤]

❖ الترجيح

والقول الأرجح المناسب من قول المذهبين لهذا الأسلوب هو قول البصريين يعني أو في هذا لايكون بمعنى الواو وبل، لكن بمعنى التخيير بين الاشياء التي تكون بعدها لأن الواو معناها الجمع بين الأشياء

٧. وأستغفر الله العظيم لي ولكم

---

[٥٣]. المرجع السابق، ص : ١٠٣ – ١٠٤

[٥٤]. المرجع السابق، ص : ١٦٧ – ١٦٨

❖ العطف

البصريون: ذهب البصريون إلى أنه لايجوز العطف على الضمير المخفوض إلا بإعادة الجار، لأن الجار مع المجرور بمنزلة شيء واحد فإذا عطفت على الضمير المجرور، والضمير إذا كان مجرورا اتصل بالجار ولم ينفصل منه

الكوفيون: ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز العطف على الضمير المخفوض بدون إعادة الجار لأنه قد جاء ذالك في التنزيل وكلام العرب قال الله تعالى (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام)[٥٥]

❖ الترجيح

والقول الأرجح المناسب من قول المذهبين لهذا الأسلوب هو قول البصريين أعني جواز العطف على ضمير المجرور بإعادة الجار وهنا الجار (اللام) في المعطوف عليه يذكر أيضا

٨. أوصيكم عباد الله وإياي بتقو الله

❖ ضمير المنفصل المنصوب

البصريون: وذهب البصريون إلى أن يا من إياي هي الضمير والياء حرف لا موضع لها من الإعراب لأنا أجمعنا على أن يا ضمير منفصل والضمير المنفصل لا يجوز أن يكون على حرف واحد لأنه لانظير له في كلامهم

الكوفيون: وذهب الكوفيون إلى أن الياء من إياي هي الضمير المنصوب وأن إيا عماد لأن الياء تكون في حال الإتصال [٥٦]

❖ الترجيح

---

[٥٥]. الرجع السابق ، ص : ١٦٢ – ١٦٣

[٥٦]. الرجع السابق ، ص : ٢٤٦ – ٢٤٧

والقول الأرجح المناسب من قول المذهبين لهذا الأسلوب هو قول الكوفيون يعني الياء من إياي ضمير لأن الياء تكون في حال الإتصال

ب. الأساليب المصطلاحية

١. لم يكن للعهود وافيا

❖ اللام من حروف الجر، وحروف الجر يسمى ب..

البصريون: حروف الجر (الإسم بنفسه)

الكوفيون: حروف الصفات أو حروف الإضاف

٢. وأشهد أن لا إله إلا الله

❖ ضمير الشأن، وضمير الشأن يسمى ب..

البصريون: الشأن أو القصة أو الكناية

الكوفيون: ضمير المجهول

٣. وأن سيدنا محمدا عبده ورسوله

❖ بدل كل من كل ، والبدل يسمى ب ..

البصريون: البدل (الإسم بنفسه)

الكوفيون: الترجمة أو التبيين أو المردود

٤. رؤوفا وهاديا ، مع أن منفعة تقواه راجعة

❖ ظرف زمان، وظرف الزمان يسمى ب..

البصريون: الظرف

الكوفيون: المحل

٥. فاتقوا الله تعالى بإمتثال مأموراته واجتناب منهياته تقربا وترضيا

❖ الحال، والحال يسمى ب..

البصريون: الحال

الكوفيون: القطع

٦. إنه هو الرب الرحمن الرحيم

❖ هو ضمير الفصل يسمى ب..

البصريون: ضمير الفصل (الإسم بنفسه)

الكوفيون: العماد

الإختلافات لأساليب النحو عند علماء البصرة والكوفة في خطبة الجمعة وأورد في الجدول التالي:

المبحث الأول : الإختلافات العلمية وهي كما وضح في الجدول الآتي:

الرقم	الكلمة	واقعه	الإختلافات العلمية بين المذهبين في نص خطبة الجمعة الأولى والثانية	
			البصريين	الكوفيين
١	ليعبدون	لام الجحود	الناصب بأن مقدرة	الناصب بنفسها
٢	راجعة	خبر	خبر أن	خبر المبتدإ
٣	يجعل	جواب الشرط	مجزوم على جواب الشرط	غير مجزوم لأنه لايجاور بفعل الشرط
٤	هذا	اسم الإشارة	معنى الإشارة	معنى الموصول
٥	إلا	اداة الإستثناء	معن الإستثناء	معنى الواو
٦	أوامرأة أوصبي أو مريض	حرف عطف	بمعنى الباقي على أصله	بمعنى الواو أو بل

٧	لي ولكم	العطف على الضمير المجرور	يجوز بإعادة الجار	يجوز ولو بغير إعادة الجار
٨	وإياي	الضمير	إيا	ي
٩	وأشهد	فعل المضارع المرفوع	لقيامه مقام الإسم	لتجرده عن الناصب والجازم
١٠	اللّٰهُمَّ	المنادى	الميم المشددة عوض عن الياء	الميم المشددة ليست عوضا عن الياء
١٢	بمجانبة الكفر	الإضافة	لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه إلا بالظرف والجار	يجوز مطلقا
١٣	أبي بكر وعمر وعثمان وعلي	اسم المعرفة (إسم العلم)	أعرف المعارف	ليس أعرف المعارف
١٤	اغفر	حركة همزة الوصل	مكسور	تابعا لعين فعل المضارع
١٥	وياخير الناصرين	المنادى	لا يجوز المنادى فيه اللألف واللام	يجوز المنادى فيه الألف واللام
١٦	يعظكم	فعل المضارع المعرب	لثلاثة أوجه. ١ شائعا ٢. تدخل عليه لام الإبتداء	لمعاني مختلفة والأقات الطويلة

			٣. يجري على اسم الفاعل في حركته وسكونه	
١٧	تذكرون	المحذوف من الفعل المضارع المبدوء بتائين	تاء الأصلية	تاء المضارعة
١٨	وأذل الكفرة والمشركين	واو العطف	لاتكون زئدة	تكون زئدة

المبحث الثاني : الإختلافات المصطلاحية وهي كما وضح في الجدول الآتي:

رقم	الإختلافات المصطلاحية بين المذهبين في نص خطبة الأولى والثانية		الكلمات	الجملة
	البصرية	الكوفية		
١	حروف الجر	حروف الإضافة	إلى أن صيره، للعهود وافيا، وقال عز من قائل، على سيدنا، بسننه امتثالا، في القرأن العظيم، وارض عن الخلفاء، واشكروه على نعمه،	٥
٢	الظرف	المحل	مع أن ، يوم الجمعة، تحت	٢

٣	الصفة	النعت	عن النبي الصادق الأبر، عبد مملوك، من الشيطان الرجيم، القرأن العظيم، والذكر الجكيم، السميع العليم، أستغفر الله العظيم، إلى الرب الكريم، هو البر الرحمن الرحيم، مجاب يرام، أولى المناقب الكرام، بالقول المدام، النبي الأواه، ذوى القدر العلي، عن الستة المتممين،	١٤
٤	الضمير	الكناية	وما خلقت، بامتثال مأموراته، لي ولكم، عباد الله وإياي، إنه هو البر، الدعاء فيها، إنك كريم، وقنا عذاب النار، وإياهم التقوى،	٩
٥	البدل	التبيين، الترجمة	وأن سيدنا محمدا، إلا أربعة عبد مملوك، محمد عبدك، عن الخلفاء القدر العلي أبي بكر وعمر،	٤
٦	العطف	النسق	الجن والإنس، لم يأمر إلا بالمعروف ولم ينه إلاعن المنكر، ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه، عبد مملوك أومرأة أوصي، أصدق كلام ومقال، ذي الكرامة والجلال، وعلى أله وأصحابه، للمسلمين والمسلمات،	٦

٧	الحال	القطع	تام الخلق مستويا، أمرا وناهيا، شاكرا ومؤديا، إمتثالا وتأسيا، تقربا وترضيا، رؤوفا وهاديا،	٦
٨	جر	خفض	الحمد لله، بالمعروف، صادق الوعد، أصدق كلام، على جميع إخوانه، والمؤمنين والمؤمنات،	٦
٩	الفعل المتعدي	الفعل الواقع	خلق الإنسان، فاتقوا الله، يتق الله، ذروا البيع، أستغفر الله، الذي جعل يوم الجمعة أفضل الأيام، واعلموا أن الله، الذين بايعوا نبيك، أعز الإسلام، اللّٰهُمَّ قو الإسلام، واذكروا الله،	١١
١٠	حروف المضارعة	حروف الحشو	ينهى عن الفحشاء، لم يزل ناظرا، يتق الله، أستغفر الله العظيم، ينجوا بها قائلها، يصلون على النبي، يذكركم واشكروه، على نعمه يزدكم	٨
١١	الفعل المبني للمجهول	الفعل مالم يسم فاعله	فيها مجاب يرام	١
١٢	العلم	الإسم الموضوع	إن الله وملائكته يصلون، وأشهد أن محمدا، أبي بكر وعمر وعثمان وعلي،	٦
١٣	لا النافية للجنس	لا التبرئية	وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له	٢

١٤	الشأن أو القصة أو الكناية	ضمير المجهول	وأشهد أن لا إله إلا الله	١
١٥	أسماء الإشارة	أسماء غير معلومة	هذا وفي الخبر، ذالكم خير لكم، وأمركم بذالك بالقول المدام	٣

الخلاصة

وفقا بنتيجة البحث إستخلص الباحث من دراسة تحليل أساليب النحو عند علماء البصرة والكوفة في خطبة الجمعة للشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد، كما يلي :

أساليب النحو عند علماء البصرة والكوفة في خطبة الجمعة للشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد وهي تتكون من صنفين الأولى الأساليب العلمية وهي سبعة عشر كلمات والثانية الأساليب المصطلاحية وهي خمسة عشر كلمات . أن خطبة الجمعة التي ألف بها الشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد هو يعمل في تأليفها مذهب البصرية، لأن مذهب البصرية أكثر من مذهب الكوفية

الإختلافات النحوية عند علماء البصرة والكوفة في خطبة الجمعة للشيخ عبد المجيد بن عبد الحميد وهي تتكون من صنفين الأولى الإختلافات العلمية وهي : لام الجحود ، خبر أن ، جواب الشرط ، اسم الإشارة ، اداة الإستثناء ، حرف عطف ، العطف على الضمير المجرور ، الضمير ، فعل المضارع المرفوع ، المنادى ، الإضافة ، اسم المعرفة ، حركة همزة الوصل ، فعل المضارع المعرب ، المحذوف من المضارع المبدوء بتائين ، واو العطف والثانية الإختلافات المصطلاحية وهي : حروف الجر ، الظرف ، الصفة ، الضمير ، البدل ، العطف ، الحال ، جر ، الفعل المتعدي ، حروف المضارعة ، الفعل المبني للمجهول ، العلم ، لا النافية للجنس الشأن ، أسماء الإشارة،

المراجع

إبراهيم مصطفى ،"*إحياء النحو* "، (الطبعة الثانية سنة ١٤١٣-١٩٩٢ ، القاهرة)،

أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا "*معجم مقايس اللغة*"، دار الفكر، ٤٠٣[1]. أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الأنباري ، *الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين* ، (دار الفكر ، دمشق)

أبي قاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ، *نتائج الفكر في النحو* (الطبعة الأولى ، بيروت- لبنان : دار الكتب العلمية ١٤١٢ ه- ١٩٩٢ م)

أحمد حسن الزيات، *تاريخ الدب العربي للمدارس الثناوية والعليا*، (الطبعة الثالثة عشر ، بيروت ليانان: دار المعارف ١٤٣٠ ه – ٢٠٠٩ م)

الحاج أحمد غزالي، *نشأة النحو العربي*، (دون المطبع ودون الطبع، ٢٠١٩م)،

الحلي، علي بن برهان الدين ،*السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون*، (بيروت دار المعرفة ١٤٠٠)

الزحيلي وهبة بن مصطفى، *الفقه الإسلامي وأدلته*،(الباب فرضية الجمعة ومنزلتها الجزء ٢)

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر *الدر المنثور في التفسير بالمأمور*،(مركز هجر للبحوث دون المطبع ٢٠٠٣) الجزء ١٤

المصري، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي ،*لسان العرب* (دار الصدر بيروت ، الطبعة الأولى حرف الباء) ٣٦٠

النجدي، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الغاصمي القطحاني الحنبلي *الإحكام شرع أصول الأحكام*، (دون المطبع ، الطبعة الثانية ١٤٠٦)

زين بن إبرهيم بن سميط ، *التقريرات السديدة في مسائل المفيدة* (قسم العبادت،دار العلوم الطبعة الرابعة ١٤٢٧ه\ ٢٠٠٦)

سالم ، عطية بن محمد. *شرح بلوغ المرام* باب : اتكاء النبي صلى الله عليهوسلم على العصا ١٣ \ ١٠٢

صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية *الموسوعة الفقهية الكوتية* (الكويت دار السلاسل الجزء ٩)

عبد الرحمن بدوي ،*مناهج بحث العلم*، (القاهرة:دون الطبع, ١٩٦٣),

لويس معلوف، *النجد في اللغة والإعلام*، (المطبعة الكاتولكية، والمعارف بيروت ١٩٧٣م)،

محمد الشاطر أحمدمحمد,الدكتور، "*الموجز في نشأة النحو*"،(مكتبة الكليات الأزهرية ١٤٠٣-١٩٨٣)

محمد بن ابي بكر الرازي ،*مختار الصحاح*، (دمشق: دون الطبع, ١٩٨٣), محمد شاطر أحمد محمد، الدكتور، "*الموجز في نشأة النحو* " ، (مكتبة الكليات الأزهرية ١٤٠٣-١٩٨٣م),

محمد عبد العظيم الرزقاني، *في علوم القرأن*، (مطبعة عيس لبياني الحلبي ومشرك للسنة ٢)،

محمود فجال،الدكور،"*الحديث النبوي في النحو العربي*"(,أضواءالسلف١٤١٧-١٩٩٧م),ص:٢٧

نقل القرطبي هذه الخطبة في تفسيره وأوردها جميعها في المواهب وليس فيها هذا الفظ وأبو داود في سننه، باب ما جاء في الإستقبال الإمام وهو يخطب رقم ٢٠٩٨٢

السيدرزق الطويل. "*الخلاف بين النحويين دراسة وتحليل وتقويم*",(الفيصلة مكة المكرمة المعابدة١٤٠٥ه-١٩٨٤م)